مستطهر في كفه وجنابه خفف البلاد وموبل العواذ
ذي بلجة للطارقين سماحة ولعزها طرف الحوادث خاذ
وصال اقران العلاء بفضله صرام اشباب الحناجذاذ
وطي الذرى مجدا باخمصه الذي هو للثريا والسماك محاذ
واجتاب من نسج المحامد نثرة حصدا وفي من حباك الماذي
وحوى ندى كعب وعز مهلهل وحجى ابن شبرمة وفقه معاذ
ناهيك من قرم همام تارك للمنفسات وللثنا اخاذ
هيابة من كل ما يصم الفتى جبنا وفي طرق العلى نفاذ
تعنو لرتبته الافاضل كلهم كضراعة التلميذ للاستاذ
فاذا اراوه طالعا من شخصه اضحوا لرتبة ملتقين حواذي
يا ليت شعري والاماني جمة ما في مطاوبها سوى استلذاذ
اني اهتدي من بعد ما قاسي النوى بصريمة حذا ذات نفاذ
لعصابة لم يرضعوا در الندى بوكي الشعوب لبتة الافخاذ
لا يمكن المرء المقام لديهم الا اذا اضحى خفيف الحاذ
من لاذ فيما نابه بسماحهم لم يلق غير مبخل ملاذ
وغدا اذا طرق الضيوف فناه اضحى يهز عليهم ويبادي
لو كان ماء ما جرى لعفاته اتراه تجري وهو كالفولاذ

فكانه ثمل بناول فهو مسبوه من حانة النباذ
فالضيف شاك من حدونه رحله ابدا ما الجار المجاور آذ
يكفيه من طلب المكارم ان يرى كالجود خطر في شفوف اللاذ
متعطر بالمندل الارج الشذا متحيرا للبرد والمشواذ
لم يدر ان المرء ليس لغصنه طرد رهين رثاثة وبذاذ
ثم جفن سيف مخلق حتى على ماضي المضارب للطلى هذاذ
جا ابا اليمن الوزير فانه مما الحاذر موئلي ومعاذي
غيث تفيض على العفاة سيابه قبل السوال بوابل ورذاذ
جنح الزمان الى مسالمتي به من بعد ان الجري الى استحواذ
وانفل عن حزبي هزيما اذ راى مغني علاه عصمتي وملاذي
قد كنت في شبك الحوادث ناشبا زمنا فمن علي بالانقاذ
فسما بداعية الصباح حطت على قمم بايدي السابقات حذاذ
يذكون نيران الوغى وسماوها تهمي عليهم بالنجيع الغاذي
لامام غزنة خير من وطئ الحصا والحل جاف في الانام وحاذ
ان امسكت غزر السحائب درها فندى يديه غزر ذي اسجاذ
كانت سهامي قبل مرطا للعدى فغدت بهمته ذوات قذاذ
يا من له شرف على اهل الحجى شرف الحياة على الصلا والكاذ

Copyright © King Saud University